

لقاء العصر (131) حديث "من صلى البردين دخل الجنة"

خالد المصلح

يقول المصنف رحمه الله تعالى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث الشريف حديث ابي موسى عبد الله ابن قيس رضي الله تعالى عنه تضمن بيان عظيم فضل هاتين الصلاتين صلاة الفجر وصلاة العصر - [00:00:20](#)

فقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى البردين والبرداني هما صلاة الفجر وصلاة العصر وسمي بهذا الاسم لبرودة وقتها بالنظر الى بقية وقت النهار فالظهيرة تسمى الهاجرة لشدة الحر وهذان الوقتان يسميان البردين لاجل - [00:00:39](#)

لانهما وقت برودة الجو. من صلى البردين دخل الجنة. دخل الجنة اي استحق دخولها بفضل الله تعالى وعظيم منه وكرمه ودخول الجنة منية العاملين ورغبة الساعين والجنة هي اسم دار النعيم الكامل الذي اعد الله تعالى فيها لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على - [00:01:05](#)

ببشر جعلنا الله واياكم من اهلها فقلوه صلى الله عليه وسلم من من صلى البردين دخل الجنة اي تفضل الله تعالى عليه ثوابا واجرا على هاتين على في محافظته على هاتين الصلاتين ان يدخل الجنة و - [00:01:40](#)

هذا الاجر ليس مرتبا على فعلهما مرة واحدة بل على ادامة هاتين الصلاتين والمحافظة عليهما. قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين والمحافظة على هاتين الصلاتين - [00:02:00](#)

خصتا ببيان الفضل لعظيم الاجر المرتب على هذي افعال الصلاة في هذين الوقتين وان كان بقية العمل لا بد منه لاستكمال الاجر والثواب. فلا يعني هذا ان من اضاع الصلوات الاخرى واضاع الحقوق الاخرى وصلى البردين. فانه - [00:02:21](#)

ينال هذا الفضل. بل هذا لا يقع فانه لا يحافظ على هاتين الصلاتين مع شدة المحافظة عليهما اسباب النوم او الاشتغال بالفجر وقت راحة و خلود الى النوم والعصر سبب شغل ووقت شغل وعمل فمن حافظ على الصلاة في هذين الوقتين - [00:02:46](#)

الذين فيهما مظنة اظاعة الوقت واظاعة الصلاة فهو لما سوى هذين الوقتين من الصلوات احفظ فذكر هاتين الصلاتين لشدة المداومة عليهما ومعاونة المحافظة عليهما لكون صلاة الفجر يكون فيها نوم الناس وراحتهم وكون صلاة العصر يكون فيها اشتغالهم وتهيؤهم بالاعمال - [00:03:12](#)

ما يكون من مصالحهم. فمن حافظ على الصلاتين في هاتين الوقتين كان ذلك من دلائل عظيم حرصه عنايته بهذين بهذه الصلاة والالتيان بها على الوجه الذي امر الله تعالى به في قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى - [00:03:44](#)

وقوموا لله قانتين. وقد جاء في حديث عمارة بن رهيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لن يلج النار اي لن يدخلها - [00:04:04](#)

من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وهذا فيه معنى الحديث السابق فانه من سلم من دخول النار كان مآله الى الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها ودخول الجنة يبلغ به العبد اعلى ما يكون من النعيم. وبهاتين الصلاتين يدرك اعلى ما يكون من النعيم - [00:04:21](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث جرير ابن عبد الله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ليلة البدر لا توامون في رؤيته ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن استطاع الا يغلب او فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وهي الفجر. وعلى صلاة قبل غروب - [00:04:45](#)

امس وهي العصر فافعلوا دليل على ان المحافظة على هاتين الصلاتين في هذين الوقتين من اسباب التنعم برؤية الله عز وجل الذي

هو اعلى نعيم الجنة وهذا كله يبين عظيم الفضل المرتب على المحافظة على هاتين الصلاتين - [00:05:06](#)

فهما سبب للنجاة من النار وهما سبب لدخول الجنة وهما سبب للتنعم برؤية الله تعالى في الغدو والاصال جعلنا الله واياكم من اهل

رؤيته ومن اهل التنعم بهذه الفضائل العظيمة. واعلم ان قوله من صلى اي من اتى بالصلاة كاملة - [00:05:26](#)

بقدر ما يحصل من الاخلال بالصلاة في واجباتها واركانها وشروطها وحقوقها ينقص الاجر وكلما عظم العناية بالصلاة في اركانها

وشروطها وواجباتها واعمالها كان ذلك موجبا لارتفاع الاجر فالناس ليسوا على درجة واحدة - [00:05:46](#)

في المحافظة على هاتين الصلاتين وفي نيل الاجر المرتب. فاجتهد على اتقان الصلاة والالتيان بها على الوجه الذي يرضى الله تعالى به

واحتسب الاجر في كل عمل تقوم به فان ذلك موجب الفوز بعظيم الفضل وكبير الاجر ساق الله لنا واياكم كل خير وجعلنا من اهل -

[00:06:06](#)

صلاة المقيمين لها في كل وقت وحين وفي صلاة البردين على على وجه الخصوص وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:06:30](#)